

2 تفسير غريب القرآن في سور جزء عم الشيخ د عبدالعزيز

السدحان

عبدالعزیز السدحان

سورة البروج والسماء ذات البروج. البروج جمع برج. جاءت في قوله تعالى ايضا تبارك الذي جعل في السماء خروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. في سورة الفرقان. البروج قال بعضهم انها منازل - 00:00:00

الشمس والقمر وذكر بعض انها كواكب مشهورة سمى بعضهم وسموها بعضهم منها او ابراج مشهورة الابراج المشهورة السرطان والجدي والعذراء والعقرب والميزان والسنبلة. هكذا سماها بعض المفسرين قال بعضهم انها ممرات تمر فيها الشمس والقمر منازل في السماء كالقصور وفيها اقوال كثيرة - 00:00:20

لكن هنا احب ان انبه الى شيء عقدي. عرفنا وعلمنا انها البروج قيل انها منازل الشمس والقمر وقيل كواكب لكن هناك امر يتعلق بهذه البروج. في بعض المجلات يضعون هذه اسماء البروج - 00:00:53

اما بروج الحظ اثنا عشر برجاً على عدد اشهر السنة. اثنا عشر شهراً. يأتي بعض الناس تكتبون زاوية خاصة في المجلات برج الجدي. لماذا سموه برج الحظ؟ كل برج يظل عنده تنبؤات. فيأتي - 00:01:13

هذا الضعيف الجاهل فيخرج عمره بمعادلة رياضية او يعرف برجه الذي ولد فيه فيقرأ على وجل مثلاً برج الثور برج الحمل يموت لك صديق عزيز وتربح مالا ثم تخسر اكثر منه. فيبقى في حزن - 00:01:33

وقلق وكلها تخرصات وتكهنات. من اتى كاهن عرافاً هذا يدخل فيه ابراج الحظ نوع من الكهانة. العرافة والتنجيم وشاهد ومشهود. قيل الشاهد يطرق في القرآن الكريم على اشياء كثيرة الرسول عليه السلام وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. وقبله على الله تعالى وكفى بالله شهيداً. وتري - 00:01:57

يطلق على الجوارح اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. وتارة يطلق على الزمن قيل الشاهد يوم عرفة يوم الجمعة والعكس وقيل الملائكة فالمشهود عليهم قالوا بنو هم بنو ادم والشاهد يتعدد الشهود بحسب - 00:02:31

سياق الآية. هنا في قوله تعالى الرابعة عشرة وهو الغفور الودود. الودود الود خالص محبة والله تعالى يحب الخير لعباده يحب الطيب من عباده محب لاوليائه تعالى واذا احب الله عبدا ظفر عبده بالخير نسأل الله ان كل ممن احبنا الله وحبنا - 00:02:51

ذو العرش المجيد هنا المجيد اولاً قد تكون صفة لله تعالى. وقد تكون صفة للعرش ذو العرش المجيد صفة لمن تعال وذو العرش المجيد صفة للعرش. مثل رب العرش الكريم صفة لله تعالى - 00:03:19

او رب العرش الكريم صفة لمن؟ للعرش المجيد من المجد هو العظمة والله تعالى ذو العظمة الكاملة اذا كان العطف اذا كان بالرفع الله تعالى. واذا كان صفة للعرش فالعرش فيه له عظمة. وهيبة - 00:03:45

عظيمة عرش الرحمن سورة الطارق والسماء والطارق. الطارق اسم نجم. قد قرأت او سمعت اخيراً بعضهم سمع ان علماء الفلك اكتشفوا بما وضعوا من اقمار ومركبات الفضائية والاقمار الصناعية ان صوتاً في الفضاء هائل - 00:04:10

دقات متوالية كانها صوت مطرقة فجزم بعضهم بانها المعني في قوله تعالى والسماء والطارق. والجزء هنا ينبغي الا يتأتى هكذا وقد ذكر اهل العلم عدم تسرع في انزال الايات على حوادث قد تحتل وقد لا تحتل - 00:04:33

المهم انهم ذكروا ان الطارق نجم. وما ادراك ما الطارق؟ ها القاعدة اللي فيها ما ادراكها؟ جاء الجواب. النجم الثاقب يثقب بضوءه

الليل يرى وقيل ان الطارق ليس مقصور على فقط النجم بل لكل ما يطرق ليلا - [00:04:55](#)

وفي الحديث او معنى الحديث من كل طارق يطرق الا بخير يا رحمن اذا اتى احد في الليل قالوا هذا طارق الطارق كلمة تشمل النجم وتشمل كل طارق ليلا يخرج من بين الصلب والترائب. قالوا الصلب عمود ظهر الرجل - [00:05:15](#)

كون الحمل والترايب عظام صدر المرأة هذا من ضمن الاقوال وقيل في ذلك اقوال اخرى. والسما ذات الرجوع هذا المطر رجوع منها يرجع المطر مرة بعد مرة والارض ذات الصدع اذا نزل المطر تنشق وتتصدع - [00:05:40](#)

ينبت الزرع باذن الله تعالى سورة الاعلى فجعله غطاء احوى الغطاء الاخضر يميل الى السواد من شدة ريه بالماء وقيل معنا المقابل الاخ وهو اليابس. قد تكون كريم المرداد تشمل هذا وتشمل معنى اخر كما تقدم - [00:06:01](#)

واللي اذا عسعس اقبل او ادبر. وهنا قد يكون معنا غطاء الاخطر اللي ارتوى بالماء فكان من شدة فيه اسود. مثل ما جاء في سورة الرحمن مدهامتان. قيل سودتان سودواتان من قوة ماذا - [00:06:25](#)

الخضرة فيهما غطاء احوى قالوا اي اسود. الاحوا المسود من احتراقه. وقدمه سورة الغاشية في قوله تعالى عاملة ناصبة قال بعضهم عاملة في النار بما تجر من السلاسل والغالل من عدل الله ولا يظلم ربك احدا. يعطي من يشاء بفضلته ويعذب من يشاء بعدله ولا يضر ربك احدا - [00:06:45](#)

ناصبة متعبة نصب تعباً. النصب التعب تسقى من عين انية شديدة الحرارة. سورة الرحمن وبين حميم ان حار ليس لهم طعام الا من ضريع. قالوا هذا نبات الحجاز يسمونه شبرق اذا يبس - [00:07:15](#)

لا يستطيع اكله حتى الدواب مما فيه من المرارة وقبح الطعام وهم في النار ليس لهم طعام الا من ظريع من هذا النوع بعدها ونمارق مصفوفة. نمارق جمع نمركة وهي الوسادة التي - [00:07:45](#)

يتوسد عليه او يتكأ عليها وزرابي ماثوثة الزرابي هنا من الفوائد النفيسة في هذه الاية قالوا ان كلمة وزرابي جمع مفرد زربية. وهي فرش ونسج. تأتي من اذربيجان. وتسمى اذربي - [00:08:08](#)

في بيجام وهي بلد مشهورة بنعومة صوف اغنامها ومشهورة بصناعة النسيج وذكرت هذه والزرابي نسبة الى تلك البلاد. الزربيجان المعروفة الان باذربيجان. سورة الفجر. هل في ذلك قسم لذي حجر. الحجر العقل. لانه يحجر صاحبه عما يضره - [00:08:34](#)

وسمي العقل بالعقل يعقل صاحبه كما تعقل الدابة عن الذهاب وتسمى العقول النهى ان في ذلك لآيات لاولي النهى. تنى اصحابها عن فعل ما يضر. لمن كان له قلب وثمرود الذين جابوا - [00:09:01](#)

جابوا الصخب الواد جابوا اي قطعوا. والحديث الاسلامي يجب ما قبله يقطع. والتوبة تجب. جابوا. واما اذا ما ابتلاه فقد ر على عليه رزقه قدر عليه اي ضيق عليه رزقه. وتأكلون التراث الميراث - [00:09:21](#)

كانوا يمنعون المرأة والطفل ميراثهم ويأكلونها ظلما وعدوانا فجاء الاسلام فابطل ذلك الاعتقاد او ذلك الامر. وعدل بين الناس. وتأكل التراث اكلا لما يعني اكلا شديدا وطمعهم يقال لممت بالشئ اذا اتيت على اخره - [00:09:42](#)

وتحبون المال حبا جما. اي مجتمعة كثيرة منه قولهم جملة الماء مجتمع الماء وهم يأكلوا التراب جميعهم. بشدة يحبون المال بشدة. اذا كان كثير مجتمعاً. سورة البلد لقد خلقنا الانسان - [00:10:07](#)

في كبد شدة ومكابدة في امور الدنيا والدنيا فيها الشدة والتعب والنصب وهديناه النجدين النجدان طريق الخير والشر بين الله ذلك لتقوم الحجة وتتضح المحجة. ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها - [00:10:27](#)

وقد خول للساعة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى طريق الخير. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسر العسرى. فقد اوضح الله السبيل. واقام الحجة والدليل والنجدين طريق الخير والشر. قال بعضهم المراد بالنجدين ثدي المرأة. كأنه يقول ان الرضيع اذا الوليد او الجنين - [00:10:53](#)

اذا خرج من رحم امه يهتدي الى ارتقاء ثدي الام. لكن الصحيح والمتفق مع السياق المراد بالنجدين طريق او طريق الخير والشر. فلا اقتحم العقبة الاقتحام الدخول بشدة وعزيمة. والعقبة الامر الصعب - [00:11:21](#)

الذي يحتاج الى جهد وهي اوامر التكليف تحتاج الى جهد الانسان يستعين بالله او جهد شيطانه ونفسه. وما ادراك ما العقبة جاء الجواب فك رقة او اطعام في يوم ذي مسغبة المسغبة المجاعة - [00:11:41](#)

يتيما ذا مقربة قريب. وكلما كانت الصدقة على القريب كانت اكثر من بعيد او مسكينا ذا متربة فقير من شدة فقره لصق وجهه بالتراب. الاية قبل الاخيرة هم اصحاب مشأمة المراد بمشأمة ماذا؟ الشمال - [00:11:57](#)

سورة الشمس والنهار اذا جلاها. اي النهار اظهر نور الشمس ايضا فيها واللي اذا شاه تقدم في معنى الاية السابقة في ستراها غشيها اذا اخفاها او علاها قد افلح من زكاها اي طهرها ونقاها النفس ونفسي - [00:12:18](#)

ما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. هنا سؤال لكم. هنا يقول الله تعالى عن النفس ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. بينما في سورة النساء او النجم فلا - [00:12:44](#)

لا تزكوا انفسكم نهى. وفي سورة النساء ذم. المتر ان الذين يزكون انفسهم. هنا يقول قد افلح من زكا وفي سورة النجم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وفي النساء الم تر الى الذين زكوا انفسهم - [00:13:04](#)

قالوا هنا قد افلح من زكاها طهرها كما تقدم ونقاها من المعاصي. وعمرها بالطاعات. اما فلا تزكوا انفسكم تعجب تمدحونها مدح قد يخرج بكم هذا المدح الى الاعجاب والذم والمراءات. وفي شأن الظلال الم ترى كيبا - [00:13:23](#)

ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فالتزكية المحمودة المثابرة على ما اوجب الله والتكفل بالمستحبات والتزكية المذمومة المدح والعجب والكبر مدح المذموم. وقد خاب من دساها دس نفسه اصلها دسس دس نفسه دساها اي اخفاها بفجور المعاصي - [00:13:47](#)

اظلمها للمعاصي المتنوعة فكذبوه فعاقروها. فدمدم عليهم. دمدمه الارجاف. اطبق عليهم دمدم ارجف وظرب اصوات متتابعة للفائدة الجغرافية قال بعضهم ان الدمام يطبق على الطبل ذكره للبحارة في المنطقة الشرقية اجمعنا الشيخ مع الشرقية يعذرنا عاد - [00:14:12](#)

اه كان البحارة اذا خرجوا للبحر يأنسون يتأنسون فيكون معهم طبل يذهبون تعب البحر والغوص فكانوا اذا كانوا في الطريق للرجوع الشواطى قالوا اين اليوم الدمدم؟ اين الدمام الفلاني فسموا هذه المنطقة بالدمام وهي المنطقة المشهورة عندنا - [00:14:42](#)

هكذا قال اذا فدمدم عليهم ربهم اي ارجف عليهم. دمدم عليه القبر اطبقه عليه فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها. سوى بين القبيلة كلها. كلهم عصاة ذكروا انثاهم. فقيرهم وغنيهم. سورة الليل. فيها ان سعيكم لشتى جمع شتيت. كقتلى - [00:15:12](#)

والمراد بشتى المختلف من اعمالكم سواء كان سيئا او حسنا اعمال لكم تحاسبون عليها. ما قدمت من خير فلکم ومن شر فعليكم سورة الضحى هذه السورة فيها فائدة. اظن انها لابن هبيرة رحمه الله تعالى. يقول - [00:15:38](#)

هذه السورة فيها قسمان وفيها خبران منفيان وخبران مثبتان وثلاث نعم. وثلاث وصايا كل وصية تقابل نعمة تطبق هذا الكلام على السورة. فيها قسمان والضحى والليل اذ سجد. فيها خبران منفيان ما ودعك ربك - [00:16:04](#)

ما قالها. ماشي يا زائدة كذا خبران مثبتان وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى. ثلاث نعم الم يدك يتيما فاعوى وجدة ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى ثم ثلاث وصايا كل وصية تقبل النعمة. النعمة الاولى الم يجداك يتيما فاوى. الوصية فاما اليتيم - [00:16:30](#)

فلا تقهر. النعمة الثانية وجدك ضالا فهدى. كنت كسائر الناس. لم تكن نبيا كسائر الناس اذا واما السائل اللي يسأل الحاجة لا تنهر النعمة الثالثة وجدك عائلا فاغنى. الوصية واما بنعمة ربك فحدث. هذه فائدة عارضة - [00:17:04](#)

الى السورة والضحى والليل اذا سجد. سجدى عم الكون بظلامه ما ودعك ربك ما ابغضك ودع ابهر ما ودعك. ما ابغضك ربك عفوا ما ودعك ما تركك ما تركك ولهذا يقال الوداع الترك - [00:17:31](#)

طواف الوداع سيتركون مكة اذا ما ودعك ما تركك والمشاركة المواعدة وما قلى ما ابغض ما قلى كما ابغضك والشاعر يقول فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون. انا لم افارقكم بغضا لكم - [00:17:52](#)

ولكن وهكذا قدر الله وانتهى الامر. بعدما تركه. اذا ما ودعك ما تركك. ما تركك المواعدة وما قلى اي ما ابغضك وجدك عائلا العين الفقر

وجدك فقيرا فاما اليتيم فلا تقهر القهر سوء المعاملة - 00:18:17

كانت او معنى. ضرب اليتيم ظلمه نبزه واما السائل هنا السائل ايها الاكارم يشمل سائل العلم وسائل الحاجة فلا تنهر لا تزجر. قالوا
سائل العلم من يسأل يستفيد. وسائل المال من يأخذ - 00:18:42

ليستفيد قالوا زجر سائر العلم قد يكون اعظم من زجر سائر المال. لانك اذا جاك احد يسألك وزجرته بدون سبب بدون مصلحة قد
يبغض العلم يبغض اهل العلم. يبغض كتب العلم وانت السبب. ومن هجره يتحمل السبب. يتعدى ضره وشره. اما سائل المال -

00:19:05

اذا ما اعطيته. اذهب الى غيرك سورة الشرح ووضعنا عنك وزرك. الوزر الحمل الحمل الثقيل. يحملن اوزارهم بثقلها. وقيل سمي

الوزير بالوزير لانه يتحمل امورا ثقيلة. فاذا فرغت فانصب. يقول لي احد اه المشايخ ان امرأة - 00:19:30

شكت على زوجها ان الكثير الكذب. كثير الكذب عليها. فتضايقت منها ونهته. وكان هذا الشيخ اما جار لهم وقاضي او اتوه المحكمة.

فذكرت المرأة عيب زوجها. فذكره الشيخ قال ما تتقي الله؟ قال يا شيخ انت اعلم - 00:19:53

كيف يخفى عليك قول قول الله تعالى واذا فرطت فانصب الله الذي امرنا ننصب عليهم. فقال الشيخ هداك الله النصب هنا ليس المراد
بالكذب. النصب التعب ناصبة تابعة وهذا من سوء الفهم يقول ان احدهم اراد آآ كان السلف يملحون الدروس في اخرها ببعض

النوادر. يقول ان احدهم اراد - 00:20:13

ان يظهر انه فاهم. قال يسأل فقال يا شيخ هنا اشكال في سورة لقمان. كيف يتكلم وهو يعرض؟ ما انتبه يا شيخ واذا قال لقباله يعظه

يا بني كيف تكلمه واعظه يا شيخ؟ ما يمكن. فهل كلام قبل العظ او بعد العظ؟ فانظر الى الفهم - 00:20:44

والجهالة. ذكرتها من باب منيح كان عمر بن الخطاب كما ذكر السمعي رضي الله عنه وارضاه الفاروق ورحم الله السمعي. يقول كان

اذا حدث اصحابه ثم رأهم ملوا او كذا اخذ في اخبار الزرع والنخل حتى ينشطوا - 00:21:04

وانتم لستم اهل زرع ولا نخل. انتم ما شاء الله تنشطون المتكلم فاذا فرغت فانصب اي التعب نصب التعب اذا ادبت ما امرك الله به

فتكثر من طاعة الله في المستحبات - 00:21:24

كثرة الدعاء سورة التين والتين والزيتون وطور سينين. الطور قول الجبل الذي فيه شجر. كل جبل فيه شجر يسمى طور سينين لغة من

سيناء وهي الصحراء بين مصر وفلسطين. يقسم الله تعالى بما يشاء - 00:21:40

الزمان بالمكان اما المخلوق فلا يقسم الا بخالقه بعضهم يقول في هذه السورة فائدة يعني محتملة. قال اقسم الله باماكن الرسائل

الرسالات الثلاث الكبرى التين والزيتون في الشام مكان رسالة عيسى وطول سينين في مصر وكان رسالة موسى. وهذا البلد الامين

مكة مكان رسالة - 00:22:03

عليه الصلاة والسلام. هكذا قال بعضهم ايضا فلهم اجر غير ممنون غير مقطوع المن القطع يقال من انتم اذا قطعت سورة العلق خلق

الانسان من علق. العلق القطعة الجامدة من الدم. خلق الانسان علق. قطعة تسمى الان علقة - 00:22:35

في ما يكون في الماء من علق نظرا لصغارها تشبيها بعلقة الدم. كلا ان الانسان ليطغى طغيان تجاوز الحد انا لما طغى الماء تجاوز

حملناكم الجارية اذهب الى فرعون انه طغى تجاوز حدا - 00:22:58

طاغوت تجاوز احده ومن دون الله. في اخر السورة كلا لئن لن تنتهي نصفنا بالناصية. السفع هو القبض على الشيء واخو بشدة

والناصية الشعر مقدم شعر الرأس يؤخذ بالنواصي والاقدام - 00:23:19

من رؤوس مرجلهم. كما عن يعني شدة تحقيرهم وشدة نكالهم. لنسفعا بالناصية. استمع عذرا في ذكر فائدة اذا حلق الانسان رأسه عند

صاحب الحلاقة الصالون اذا فرغ ماذا يقول؟ بعضهم نعيما. سألني احد الفضلاء عن اصل هذه الكلمة. فبحثت واظن اني قرأت -

00:23:37

فيما اذكر لم تخوني الذاكرة في كتاب الانفال اليمانية للكاكوع وفي كتاب اخر. قال بعضهم نعيما كانك يعني تتنعم في حياة او في بعد

هذه الحلاقة وترتاح وتشعر براحة. وبعضهم يقول لا هي اخذت - 00:24:04

من هذه الآية كما يقول يقول نستعن بالناصية انهم يجرون الى نار جهنم بشدة بنواصيهم مقدم شعر مقدم من الرأس فهذا من باب

التفاؤل اذا حلق الشعر او كذا قال نعيما اين الجنة. واضح الكلام - [00:24:24](#)

فليدع ناديا النادي المجلس الذي سمع فيه اصحابه قل علم لهم قولاً منتدى والمراد فليدعو عشيرته وقرابته ويدعو اصحابه. سندعو

الزبانية الزبانية اسم لثلة من الملائكة اخذا من الزبن الدفع يدفعونه. اذا كان سيدعو - [00:24:45](#)

اصحابه عشرته سندعوا الزبانية لا مساواة ولا مقارنة ولا مفارقة لكن بيان لعظيم كفر اولئك وما اعد الله لهم العذاب. سورة القدر

طيب وصلنا جميعا سورة القدر وقدر الله ان الشيخ فهد يطلب مني الوقوف فتقديرا لكم ولشخصه الكريم - [00:25:11](#)

اقف عند هذا الحد والله اسأل ان ينفع المتكلم والسامعين والمشاهدين. ومعذرة من الاطالة والاستطراد فيما سبق ان شاء الله بعد

المغرب بعد المغرب يكمل ما بقي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:35](#)